

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

- [522] الراهب وجهه على وجهه فقال: لا ارفع وجهي عن وجهك حتى تقول: أنا شفيحك يوم القيامة، فتكلم الرأس فقال: (ارجع الى دين جدى محمد صلى الله عليه وآله). فقال الراهب: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، فقبل له الشفاعة، فلما أصبحوا أخذوا منه الرأس والدراهم، فلما بلغوا الوادي نظروا الدراهم قد صارت حجارة. (1) وفي كتاب مناقب السعداء: عن يعلى بن معاوية، قال: رأيت رجلاً يحمل رأس الحسين عليه السلام في مخلاة فرسه، فسمعت اذناي ووعى قلبي والرأس يقول: (فرقت بين رأسي جسدي فرق الله بين لحمك وعظمك وجعلك آية ونكالا للعالمين) فرفع اللعين سوطاً كان معه ولم يزل يضرب به الرأس الشريف حتى سكن.
- (2) تلاوته عليه السلام للقرآن في الشام (514) - 316 - واخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام، قال: اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا أحمد بن الحسين الهاشمي - قدم علينا من مصر - قال حدثني القاسم بن منصور الهمداني بدمشق عن عبد الله بن محمد التميمي، عن سعد بن أبي خيران، عن الحرث بن وكيدة، قال: كنت فيمن حمل رأس الحسين عليه السلام فسمعته يقرأ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا (3) إلى قوله إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى فلم يزداهم ذلك إلا ضلالاً، (4) وقرأ وسيعلم الذين ظلموا أي _____ (1)
- معالى السبطين 2: 114. (2) - المناقب لابن شهر آشوب 4: 60، بحار الانوار 45: 303،
العوالم 17: 617 حديث 4، مدينة المعاجز 4: 112. (3) - معالى السبطين 2: 47. (4) - كهف: 9. (5) - كهف: 13. _____